

أسرار العربية

كل ما كان على وزن فعل من الأسماء والأفعال وثانيه حرف من حروف الحلق ففيه أربعة اوجه أحدها استعماله على اصله كقولك فخد وقد ضحك والثاني إسكان عينه تخفيفا كقولك فخد وقد ضحك والثالث اتباع فائه عينه في الكسر كقولك فخذ وقد ضحك و الرابع كسر فائه و إسكان عينه لنقل كسرتها إلى الفاء نحو قولك فخذ وقد ضحك فكذاك نعم فيها أربع لغات نعم بفتح النون وكسر العين وهو الأصل و نعم بفتح النون وسكون العين العين بكسر النون والعين ونعم بكسر النون وسكون العين وأما نعيم يالياء فإنما نشأت فيه الياء عن إشباع الكسرة كما قال الشاعر - من الطويل - .

(كأني بفتحاء الجناحين لقوة ... على عجل مني أطأ طء شيمالي) .

وكما قال الآخر - من الرجز